[166] (قلت): هذا الحديث من منسوجات أبي هريرة وقد رقشه ووشاه فكان كأحدث رواية خيالية يمثلها المزخرفون على مسارحهم في عصرنا الحاضر يرمي بها إلى عاقبتي شكر النعمة والكفر بها. * (36 - خيالية رابعة ترمى إلى سوء عاقبة الظلم) * أخرج الشيخان بسندهما إلى أبي هريرة (1) مرفوعا قال: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض اه. وهذا الحديث مما انكرته عائشة على أبي هريرة فكان مما قالت له إذ بلغها: إن المؤمن أكرم على ا من أن يعذبه في هرة فإذا حدثت عن رسول ا فانظر كيف تحدث (2). (قلت): وهذا من رواياته الخيالية يرمي فيه إلى سوء عواقب الظلم والعدوان. * (37 - خيالية خامسة ترمي إلى حسن عواقب الرحمة) * أخرج البخاري عن أبي هريرة (3) يرفعه قال: غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث (قال) وكاد يقتله العطش فنزعت خفها واوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فشرب فغفر لها بذلك.

_____

(1) راجع ص 149 من الجزء الثاني من صحيح البخاري في كتاب بدء الخلق وأول ص 445 من الجزء الثاني من صحيح مسلم في باب سعة رحمة ا من كتاب التوبة تجد الحديث. (2) هذا الرد مشهور عن عائشة وقد رواه عنها شارحوا صحيح البخاري ومسلم عند انتهائهم إلى هذا الحديث في شهورتهم فراجع ص 84 من المجلد السابع من ارشاد الساري. (3) في ص 150 من الجزء الثاني من صحيحه واخرجه ايضا في مواضع اخر. (*)

_____